# المملكة=المتحدة =W= الرجال=الذين=اضطهدتهم=السلطات=يطالبون=بالعدالة

اضطهدت سلطات المملكة المتحدة فعلياً أربعة رجال – ثلاثة جزائريين وفلسطيني لا وطن له – وعائلاتهم طوال أربعة أعوام تقريباً. وهم ضمن NM رعايا أجانب ربحوا في U ديسمبر/كانون الأول استئنافاً أمام مجلس اللوردات الذي يشكل أعلى سلطة قضائية في البلاد والذي قضى بالإجماع أن المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق التعذيب لا يمكن القبول بها "كأدلة" في محاكم المملكة المتحدة.

والحكم الصادر بالإجماع عن مجلس اللوردات في عمليات الاستئناف التي قدمها NM رعايا أجانب ضد نعتهم من جانب سلطات المملكة المتحدة "بالإرهابيين الدوليين المشتبه بهم" يعني أن هذه القضايا ستعاد إلى المحكمة التي أصدرت القرارات الأصلية. وسيتعين على المحكمة – اللجنة الخاصة لاستئنافات الهجرة – إعادة النظر في "الأدلة" التي بنت عليها قراراتها، والتأكد من أن أياً منها لم يتم الحصول عليه عن طريق التعذيب.

وعلى خلفية هذا الحكم الحاسم، أصدرت منظمة العفو الدولية تواً تقريراً يتضمن شهادات أربعة من الرجال الذين كسبوا القضية التي أدت إليه. وتزعم سلطات المملكة المتحدة أن هؤلاء الأشخاص متورطون في الإرهاب الدولي ويشكلون خطراً على الجمهور. بيد أنه لم يتم في أية مرحلة خلال السنوات الأربع الماضية توجيه تهم إلى أي من الرجال الأربعة ومحاكمتهم، ناهيك عن إدانتهم في محكمة قضائية في المملكة المتحدة بتهمة تتعلق بهذه المزاعم. كما أن أياً منهم لم يخضع قط للاستجواب من قبل الشرطة أو أجهزة الأمن أو النيابة العامة منذ إلقاء القبض عليهم واعتقالهم "كإرهابيين دوليين مشتبه بهم".

وقد التقى ممثلو منظمة العفو الدولية بالرجال الأربعة وعائلاتهم واستمعوا إلى وصفهم للمنحنة التي مروا بها. ويتضمن تقرير منظمة العفو الدولية الأخير الذي يحمل عنوان المملكة المتحدة : "أريد العدالة"، شهاداتهم وتوصيات المنظمة المتعلقة بحالاتهم.